

## مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

ثابت عارف شتيوي \*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية وتحديد العلاقة بينهما، والفروق وفقا لمتغيري (الجنس، والجامعة). أجريت الدراسة على عينة قوامها (106) طالبا وطالبة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحث اداتي "القلق، والرضا النفسي" لجمع البيانات وهما من تصميمه، حيث تم استخدام برنامج (spss) لمعالجة البيانات احصائيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق كان منخفضا ومستوى الرضا النفسي كان مرتفعا لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، وكذلك وجود علاقة سلبية ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي ( $r = -0.29$ ). وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق تبعا إلى متغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق تبعا إلى متغير الجامعة، ووجود فروق في مستوى الرضا النفسي تبعا لمتغيري الجنس والجامعة. وأوصى الباحث بضرورة اهتمام المشرفين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية في تنمية السمات النفسية لدى الطلبة المعلمين.

الكلمات الدالة: القلق، الرضا النفسي، التدريب الميداني، الطلبة المعلمون.

\* قسم التربية الرياضية، جامعه فلسطين التقنية، خضوري، فلسطين.

تاريخ قبول البحث: 6 / 11 / 2018 م.

تاريخ تقديم البحث: 15 / 12 / 2017 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

## **Anxiety level and its Relation to the Psychological Satisfaction among Students Teachers in the Major of Physical Education at the Palestinian**

**Thabet Shteewe**

### **Abstract**

The study aimed at investigating the level of anxiety and psychological satisfaction among student's teachers in the major of physical education in Palestinian universities and determining the relationship between them and the differences according to (gender and university) variables. The study consisted of (106) student's teachers and was carried out on a simple random sample. The researcher used anxiety and psychological satisfaction instruments for collecting data from his design. The results showed that the level of anxiety was low and the level of psychological satisfaction was high, also there was a statistically negative and weak significant correlation between level of anxiety and psychological satisfaction ( $r = -0.29$ ). There were no statistically significant differences in the anxiety level due to gender and there were statistically significant differences in the anxiety level due to university and there were statistically significant differences in the psychological satisfaction level due to (gender and university) variables. The researcher recommended that the academic supervisors should have interest in the psychological traits among students teachers.

**Keywords:** Anxiety, psychological satisfaction, Field training, student's teachers.

## مقدمة الدراسة:

تسعى كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين جاهدة وباستمرار إلى إعداد وصقل طلبتها بالمعرفة العلمية من أجل النجاح في مواجهة المستقبل وتحدياته بصفتها إحدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعدادهم في مختلف الجوانب اللازمة لمهنة التدريس، باعتبار أن الطالب أحد الركائز الرئيسية للعملية التربوية، حيث أشار (Al-Fara & Jamel, 1999) إلى أن التدريب الميداني يعد حجر الزاوية في إعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التدريس، ويدعم (Sweis, 1991) بهذا الخصوص إلى أهمية إعداد معلم التربية الرياضية إعدادا تربويا وعقليا واجتماعيا ونفسيا وفنيا بالقدر الذي يجعله فعالا في أداء العملية التدريسية، ولدية الاهتمام الجدي لمهنة التعليم، وخلق شخصية قادرة على التعامل مع مختلف المواقف التعليمية لتحقيق أهداف التربية الرياضية، الأمر الذي يتطلب إعداده بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيئ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، في حين ذكر (Abu Dalbooh, 2009) بهذا الصدد أن تفعيل دور الطلبة المعلمين من خلال تأهيلهم وتدريبهم وزيادة كفاءتهم التعليمية المناسبة والتي قد تسهم في المحافظة على أصالة المدرسة والمجتمع.

وتعد مهنة التدريس من أكثر المهن تعرضا للضغوط والقلق النفسي، حيث أشار (Johnson, 2005) إلى أن مهنة التدريس من أكثر المهن التي تسبب ضغطا للعاملين فيها، ويؤكد على ذلك (Kuchinsky, 2009) إلى أن مهنة التدريس تحتل المرتبة الثانية في قائمة المهن الأكثر ضغطا بعد مهنة الطب في الولايات المتحدة. حيث أنه من الطبيعي أن يتعرض طلبة التدريب الميداني للعديد من الضغوطات النفسية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي للعديد من المواقف الضاغطة التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداثا تتطوي على الكثير من مصادر القلق وعوامل الخطر والتهديد في كافة مجالات الحياة، وقد انعكست آثار تلك المواقف على معظم جوانب الشخصية، باعتبار أن العصر الحالي يوصف بعصر القلق والضغوط النفسية.

وذكر (Mohamed, 2005) أن القلق النفسي "Psychological Anxiety" هو أحد مظاهر الإنفعالات السلبية التي لها دورا مهما في التأثير على مستوى أداء المتدربين، إما بصورة إيجابية فتكون قوة دافعة إيجابية "Positive Motivation Force" تساعد الفرد على بذل أقصى جهد ممكن، أو بصورة سلبية فتكون قوة دافعة سلبية "Negative Motivation Force" مما تسهم

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

في إعاقة أداء المتدرب، وتقليل الرضا النفسي، حيث يشعر المتدرب بأن المهام المطلوب القيام بها تفوق قدراته فيكون القلق بمثابة مؤشر لتعبئة قواه للدفاع عن الذات وحمايتها، وتختلف استجابات القلق في شدتها واتجاهها، وحينما يزداد شدة القلق يحدث فقدان التوازن مما يدفع بالفرد لمحاولة استعادة هذا التوازن. فالقلق ما هو إلا حالة من التوتر الانفعالي يشير إلى شيء يهدد الشخصية، من الخارج أو الداخل.

وقد عرف (Al-Hashoush, 2013) القلق النفسي بأنه "خبرة انفعالية مؤلمة يتوقع فيها الإنسان الخطر، أو أنها توجس مؤلم يشعر بأن حدثا خطيرا يوشك أن ينزل به وغالبا ما يجهل الإنسان طبيعة الخطر الذي يستشعر تهديده على نحو محدد".

كما عرفه (Spellbeger, 1991) بأنه "حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عند إدراكه للموقف الذي يهدد ذاته، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي، ويشعر بالتوتر ويستعد لمواجهة هذا التهديد".

وأظهرت بعض الدراسات بعض أسباب القلق لدى الطلبة المعلمين مثل مشاكل السيطرة على الصف وضبطه (Preece, 1979)، وقلة الخبرة في التدريس (Capel, 1997)، واحتياجات الطلبة، ونقص الإمكانيات، والتقييم الأكاديمي، والتعامل مع الإدارة وطاقم التدريس (Hart, 1987).

وأشار (Kanwal & Kanwal, 2017) إلى أن العملية التعليمية تصبح معقدة وتولد القلق لدى الطلبة المتعلمين في أماكن تطبيقهم الميداني عندما يكون هنالك الافتقار إلى التسهيلات المطلوبة، ونقص التدريب اللازم للتعليم، وعدم الوعي في استخدام أحدث أساليب التدريس، وعدم الكفاءة في الطلبة المتعلمين أنفسهم.

وفيما يتعلق بالرضا النفسي لدى المتخصصين بالمجال الرياضي فإنه يحتل مكانة هامة في مجال علم النفس الرياضي، لما له من أهمية كبيرة في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، حيث أشار (Ratib, 2001) و (Rirmer & Chelladurai, 1998) إلى أن الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الرياضي النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط الرياضي، مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات

الرياضية، والشعور بالسعادة والرضا النفسي مما يؤثر على مستوى طموح الرياضي وخصائصه الشخصية، وميوله التي تظهر في صورة الرضا عن الأداء.

وقد عرف (Eys et al., 2003) الرضا بأنه حالة عاطفية ايجابية ناتجة عن التقييم المعقد للهياكل والعمليات والنتائج المرتبطة بالأداء الرياضي، وبالتالي فإن أي نجاح أو تحقيق أي تقدم في أداء الرياضي مرتبط بالرضا والمتعة، وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الرياضي، ويمكن اعتبار الرضا النفسي عاملا اكتسب أهميته من مدى النجاح الذي حقق فيه الرياضي شخصيته بناء على العمليات المرتبطة بالنجاح والخبرات الرياضية.

وعليه يرى الباحث ان موضوع التدريب الميداني يعد موضوعا حيويا في الجامعات الفلسطينية لما يواجه الطلبة من معوقات نفسية واجتماعية وادارية وغيرها، حيث سعى الباحث لأجراء مثل هذه الدراسة الحالية للارتقاء بمستوى الطلبة وتأهيلهم لمواجهة متطلبات مهنة التدريس والتكيف معها.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالنقاط التالية:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي اهتمت بمستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى طلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية.
- تكمن أهمية الدراسة كونها محاولة لتدعيم فهم أفضل لمستويات القلق والرضا النفسي عند الطلبة بتعزيز المستويات الإيجابية وتدعيمها والسلبية وتعديلها.
- يمكن ان تساعد العاملين في اقسام التربية الرياضية من حسن التخطيط والتحضير لعملية الاشراف الأكاديمي على الطلبة المعلمين، وتنفيذها بناءً على نتائج علمية تراعي احتياجات الطلبة النفسية
- بناء مقياسين من تصميم الباحث يمكن الاستفادة منها لدى الباحثين في الدراسات المشابه الأخرى.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

## مشكلة الدراسة:

أصبحت الضغوط النفسية ظاهرة عامه يتعرض لها الافراد العاملون في مختلف المجالات، حيث يشير (kuchinsky, 2009) الى أن مهنة التدريس تعتبر من أكثر المهن عرضة للضغوط النفسية، ويذكر (Ratib, 2001) إلى أن القلق يعد أحد الانفعالات الهامة لدى العاملين في المجال الرياضي، حيث ينظر اليه على أساس أنه أحد أهم الظواهر التي تؤثر في الأداء الرياضي، وأن مثل هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية يعوق من الأداء.

في ضوء ذلك ومن خلال عمل الباحث كمشرف أكاديمي على الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية لعدة سنوات لاحظ وجود بعض الانفعالات السلوكية لديهم اثناء اعطائهم لحصص التربية الرياضية، حيث تبلورت فكره الدراسة لدى الباحث بهدف رصدها وتحليلها للتعرف على أسبابها أولاً ثم البحث في التدابير العملية للحد منها ثانياً، بهدف تحسين عملية الإعداد المهني لطلبة التربية الرياضية، حيث تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة مستويات القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف إلى مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 2- التعرف إلى مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 3- التعرف إلى العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 4- التعرف إلى الفروق في القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجنس.

5- التعرف إلى الفروق في القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة.

#### تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

2- ما مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

3- ما العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة؟

#### محددات الدراسة:

التزم الباحث أثناء الدراسة بالمحددات الآتية:

المحدد البشري: الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والمسجلين لمساق التدريب الميداني "2".

المحدد المكاني: جامعة فلسطين التقنية-خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

المحدد الزمني: أجريت الدراسة على الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016 - 2017م.

المحدد الفني: استخدم الباحث استبانة "القلق" و "الرضا النفسي" لدى عينة الدراسة من تصميم الباحث.

#### مصطلحات الدراسة:

- القلق النفسي: "هو رد فعل يقوم به الشخص حينما تعزو عقلة قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي" (Alawi, 1998) نقلا عن (Young).
- كما عرف بأنه الخوف أو الشعور المزعج عند التجربة يصاحبه الشعور بالضعف في مواجهة الموقف (Yokus, 2012).
- القلق مظهر انفعالي يتميز بالتوتر الداخلي، يلزمه أحيانا ارتفاع الاستثارة الفسيولوجية (Abu Tamea & Bahjat, 2006).
- الرضا النفسي: "هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين" (Kadouri, 2011). وأيضا "هو حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الفرد والبيئة". (Fehmi & Abu Hatab, 2003)
- التدريب الميداني: "هو نشاط تربوي ينفذ وفق خطة منظمة خلال فترة زمنية محددة، يمارس فيها الطالب المعلم في كلية التربية عملية التدريس، حيث يطبق الجوانب النظرية التي درسها لتحقيق أهداف التدريب الميداني".  
(The field training guidebook Islamic university, 2008)
- الطالب المعلم: "هو طالب كلية التربية أو معهد الإعداد الذي سيصبح في المستقبل القريب بعد إتمامه لمتطلب مهنة التدريس معلما رسميا كفوًا، يشارك بجد واهتمام في تطوير الأجيال وتقدمهم (Hamdan, 1997)

### الدراسات السابقة:

- قام (Pehlevan & Fatma, 2017) بدراسة هدفت التعرف الى مستويات القلق المهني والكفاءة الذاتية الاكاديمية لمعلم التربية الرياضية، أجريت الدراسة على عينه قوامها (586) من طلبة التدريب الميداني في (10) جامعات تركية، واستخدم الباحثون مقياسي القلق المهني والكفاءة الذاتية الاكاديمية للطلبة المعلمون، أظهرت نتائج الدراسة تبعاً لمتغير الجنس أن مستوى القلق المهني عند الطالبات المعلمات كان أعلى من مستوى الطلاب المعلمين على الدرجة الكلية للمقياس، وأيضاً في مجالي القلق الاجتماعي والاقتصادي، وقلق الإدارة المدرسية كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ضعيفة داله إحصائياً بين القلق المهني والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- قام (Barahmeh, 2016) بدراسة هدفت التعرف الى مصادر القلق لدى الطلبة المعلمون للغة الإنجليزية خلال تجربتهم للتربية العملية، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (22) طالبا معلما للغة الإنجليزية والمسجلين لمساق التربية العملية للعام 2014-2015 في الجامعة العربية الأمريكية-جنين. تم جمع البيانات يوميا من قبل عينة الدراسة ومن خلال المناقشة بينهم وبين مشرف الجامعة خلال الاجتماعات الأسبوعية. وكشفت الدراسة أن الطالب المعلم يعكس مصادر مختلفة من القلق أهمها: إدارة الصف، وإدارة الوقت، وتخطيط الدرس، والملاحظة.
- كما قام (Al Qawaba, 2015) بدراسة هدفت التعرف الى درجة رضا معلمي التربية الرياضية عن الخدمات التي يقدمها مشرفو التربية الرياضية في مديريات تربية الطفيلة، وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مشرفو التربية الرياضية وعددهم (15)، والمعلمين وعددهم (147)، استخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد البحث على أداة الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم نتائجه: من وجهة نظر أفراد عينات البحث جاء مستوى الخدمات الإشراقية بدرجة متوسطة، وما زالت هناك معوقات تحول دون تقديم خدمات إشرافيه متميزة، وعلى رأسها النقص في الإمكانيات المادية المدرسية.
- قام (Daher & Meshhadny, 2012) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، على عينة قوامها (66) معلم ومعلمة واستخدم المنهج المسحي الوصفي لملاءمته لإجراءات الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

يفوق الوسط الفرضي ويرتقى الى مستوى الفروق المعنوية بشكل عام، وان مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بمهنة التربية الرياضية جاءت منخفضة، وجاء ترتيب الضغوط النفسية التي يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية كما يأتي: (الضغوط النفسية المتعلقة بالمناخ المدرسي، وضغوط النفسية المتعلقة بالسمات الشخصية لمعلم التربية الرياضية، وضغوط النفسية المتعلقة بالافتتاح بمهنة التربية الرياضية).

- وأجرى (Abu Halabeih, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (498) من المشرفين على التربية العملية في جامعة الأقصى، والإسلامية، والمعلمين المتعاونين، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة التحديات المعاصرة التي تواجه التدريب الميداني بنسبة مئوية (65.6%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المشرف التربوي والمعلم المتعاون ولصالح المشرف التربوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص، وسنوات الخدمة.

- كما أجرى (Cheng, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية، وتقدير الذات والاحترق النفسي لدى معلمي تايوان، أجريت الدراسة على عينة قوامها (508) معلم ومعلمة، أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين ضغوط العمل وبين الراتب، والخبرة والجنس، في حين أظهرت هناك علاقة سلبية بين تقدير الذات ومستوى الضغوط.

- وقام (Al-Tamimi & Khamis, 2007) بدراسة تحليلية بهدف التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة التطبيق العملي في كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية، أجريت الدراسة على عينة مقدرها (36) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجميع البيانات، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات وهي: نقص الأدوات والأجهزة، وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية مما يعيق تطبيق أهداف التربية الرياضية، إضافة إلى قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الثاني والتي تعد أهم الميادين في تدريب الطلبة.

- وكما قام (Ngidi & Sibaya, 2003) بدراسة هدفت التعرف إلى قلق الطلبة المعلمين وعلاقته بممارسة التعليم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (75) طالبا وطالبة من

جامعة زوزولاند. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى القلق بين الطلاب والطالبات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والشخصية العصبية والإعداد المهني وعدم النجاح بتنفيذ الدرس.

- وأجرى (Smith, 2000) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، وذلك من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، فقد قام بتحليل (14) دراسة، إذ قام بتصنيفها حسب نموذج فولر، وهي: مستوى الاهتمام بالذات، والتأثير في الطلبة، إذ أظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالنفس وهي: الضبط (النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي) والخصائص والطباع الشخصية، واثنان تمثلان جانب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، وهي: الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوى الاهتمام الثالث وهو تأثيرهم في الطلاب.

### مميزات الدراسة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، باعتبارها الدراسة الأولى التي تناولت موضوع مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، في حين تناولت دراسات كل من (Al Qawaba, 2015) درجة رضا معلمي التربية الرياضية، ودراسة (Change, 2008) تناولت الضغوط النفسية، وتقدير الذات، والاحترق النفسي، ودراسة (Ngidi & et.al, 2003) تناولت قلق الطلبة، ودراسة (Smith, 2000) تناولت المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون ، مما جعل الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات الأخرى السابقة.

استفاد الباحث من خلال الدراسات السابقة الخطوات الواجب اتباعها في الدراسة، ومنها اختيار عينة الدراسة والأدوات المستخدمة قيد الدراسة لبناء فقرات استبيان "القلق" وفقرات استبيان "الرضا النفسي"، وتحديد المنهج العلمي المناسب، والأسلوب الإحصائي المستخدم، وطريقه عرض الجداول الإحصائية وتفسيرها ومناقشتها. إضافة الى تناولها موضوعا حيويًا وهاما في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الميداني الذي يمكن الاستفادة منه لدى الطلبة المعلمين في مجال مهنة التدريس.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وأهدافها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس والبالغ عددهم (158) طالبا وطالبة، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 - 2017 م) وفقا لسجلات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية.

### عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس قوامها (106) طالبا وطالبة المسجلين لمساق التدريب الميداني (2)، حيث تمثل عينة الدراسة ما نسبته (67%) من مجتمع الدراسة، وأشار جي (98: 1982، Gay) إلى أن البحوث الارتباطية تكون عينة الدراسة فيها (30) شخصا على الأقل، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا إلى الجنس، والجامعة.

### جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيرات الجنس، والجامعة. (ن=106)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	طالب	70	66
	طالبة	36	34
الجامعة	خضوري	30	28.3
	النجاح	39	36.8
	القدس أبو ديس	37	34.9
المجموع		106	100

## أداة الدراسة:

- استخدام الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم بناء وتصميم أدوات الدراسة "مستوى القلق، الرضا النفسي" وفق الخطوات التالية:
- مراجعه الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة القلق كدراسة كل من (Al-hashoush, khalid, 2013) ودراسة (Tahayneh, ziyad & hatamleh, 2009) ودراسة (Alzahrani, abdulrahman, 2003) والدراسات التي اهتمت بدراسة الرضا النفسي كدراسة (Alqawaba, Tawfik subhi, 2015) ودراسة (Hamarshi, 2011) ودراسة (Kadouri, Khalifa, 2011) وذلك بهدف تحديد فقرات الاستبانة.
  - تم تحديد الفقرات بصورتها الأولية حيث وصل عددها الى "20" فقرة لاستبانة القلق، و "26" فقرة لاستبانة الرضا النفسي.
  - عرضت الاستبانات على هيئة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة درجة الدكتوراه في جامعتي خضوري، وجامعه النجاح الوطنية، للتأكد من مناسبة الفقرات ودقة صياغتها وحذف او تعديل بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسباً. حيث تم اعتماد الفقرات التي حصلت على اجماع (75%).
  - أجريت التعديلات كما أشار المحكمون لتصبح استبانة القلق بصورتها النهائية، "15" فقرة حيث تم استبعاد "5 فقرات" في حين أصبحت استبانة الرضا النفسي "22" فقرة بعد استبعاد "4" فقرات.
  - طبقت فقرات استبانة القلق بصورة سلبية لأنها تعبر عن انفعال، في حين طبقت فقرات استبانة الرضا النفسي بصورة ايجابية لأنها تمثل حالة الرضا النفسي.
  - تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من "5" درجات حسب تدرج ليكرت الخماسي وهي: مرتفع جداً (5) درجات، ومرتفع (4) درجات، ومتوسط (3) درجات، ومنخفض (2) درجة، ومنخفض جداً (1) درجة.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

### صدق أدوات الدراسة:

للتحقق من صدق أدوات الدراسة قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخراج قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له والجدولين رقم (2، 3) تبين ذلك.

### جدول (2) قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى القلق مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
-1	0.76	-6	0.81	-11	0.80
-2	0.77	-7	0.85	-12	0.88
-3	0.79	-8	0.71	-13	0.75
-4	0.88	-9	0.77	-14	0.77
-5	0.92	-10	0.79	-15	0.79

\* مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ .

### جدول (3) قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى الرضا النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
-1	0.69	-10	0.81	-19	0.80
-2	0.77	-11	0.85	-20	0.88
-3	0.79	-12	0.88	-21	0.73
-4	0.88	-13	0.77	-22	0.77
-5	0.94	-14	0.79		
-6	0.88	-15	0.74		
-7	0.85	-16	0.77		
-8	0.71	-17	0.84		
-9	0.86	-18	0.86		

\* مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ .

يتضح من الجدولين (2، 3) أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى القلق مع الدرجة الكلية للمقياس كانت تتراوح ما بين (0.71-0.92)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، كما كانت قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى الرضا النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس كانت تتراوح ما بين (0.69-0.94)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، وهذا يدل على أن أداتي الدراسة صادقتين فيما وجدن لقياسه.

#### ثبات أداتي الدراسة:

قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل ثبات أداتي الدراسة، حيث بلغت قيمته لأداة مستوى القلق (0.96)، وقيمه لأداة مستوى الرضا النفسي (0.94)، وتظهر القيمتين أن أداتي الدراسة ثابتة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية وتفي لأغراض الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة

مستوى القلق لدى عينه الدراسة

ب- المتغيرات التابعة

الرضا النفسي لدى عينه الدراسة

ج- المتغيرات الوسيطة

الجنس، وله مستويان: طالب، وطالبة.

الجامعة: جامعة فلسطين التقنية-خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس.

#### المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن التساؤل الأول والثاني.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للإجابة عن التساؤل الثالث.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent samples t test) للإجابة عن التساؤل الرابع.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار أقل فرق دال (LSD Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للإجابة عن التساؤل الخامس.

### عرض النتائج ومناقشتها:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة وللمستوى الكلي للقلق، ونتائج الجدول رقم (4) تبين ذلك. ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية: (80% فأعلى) مستوى مرتفع جداً، (70-79,9%) مستوى مرتفع، (60-69,9%) مستوى متوسط، (50-59,9%) مستوى منخفض، (أقل من 50%) منخفض جداً.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لمستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=106).

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
6	لا أستطيع التركيز أثناء تأدية الحصة.	2.92	1.33	58.49	منخفض
3	اشعر أن التوتر والقلق يؤثر على مستوى أدائي عند تنفيذ حصة التربية الرياضية.	3.15	1.30	63.02	متوسط
2	اشعر بالقلق عند حضور المشرف لمشاهدة الحصة.	3.36	1.25	67.17	متوسط
7	اشعر أنني لست متمكناً من أداء الحصة.	2.80	1.29	56.04	منخفض
14	يتتابني التوتر عند مقابلة التلاميذ.	2.58	1.34	51.70	منخفض
13	لدي شكوك في قدراتي المهنية.	2.62	1.40	52.45	منخفض

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
8	أشعر بالذعر قبل اقتراب الحصة بدقائق.	2.78	1.35	55.66	منخفض
9	ينتابني القلق عند التحضير للحصة.	2.73	1.38	54.53	منخفض
4	الجأ إلى التبريرات للمشرف بخصوص الحصة.	3.10	1.22	62.08	متوسط
1	اشعر بالقلق والضيق عند عدم أداء التلاميذ المهام المطلوبة.	3.40	1.29	67.92	متوسط
5	أجد صعوبة بتطبيق أجزاء من الحصة.	2.97	1.36	59.43	منخفض
15	أشعر بالقلق والضيق عند رؤية مدير المدرسة.	2.55	1.26	50.94	منخفض
11	ينتابني الضيق والتوتر عند غياب مدرس التربية الرياضية.	2.65	1.32	53.02	منخفض
10	أتهرب من إعطاء تمارين الصباح.	2.72	1.31	54.34	منخفض
12	أحاول التهرب من الذهاب للمدرسة قدر المستطاع.	2.64	1.37	52.83	منخفض
	المستوى الكلي للقلق	2.87	1.03	57.40	منخفض

\*\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطا على الفقرات (2،3،9،10) وكانت رتبها على التوالي (3،2،4،1) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (62.08 - 67.92 %)، كما كان مستوى القلق منخفضا على الفقرات (1،4،5،6،7،8،11،12،13،14،15) وكانت رتبها على التوالي (6،7،14،13،8،9،5،11،10،12) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (50.94 - 59.43 %)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للقلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان منخفضا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (57.40 %)، ويرى الباحث أن مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية كان منخفضا على المستوى الكلي له وذلك يعود إلى دور الجامعات في إعداد طلبتها في كافة النواحي

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

بهدف التربية المتزنة، الذي يهدف إلى تنمية الفرد من جميع جوانبه "الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، حيث أشار (Bataineh & Al-Zoubi, 2009) (Al-Saffar, 2009) إلى أن دور الجامعات لم يقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف أو الاكتفاء بتنمية مواهب الطلبة العلمية وتطوير قدراتهم العقلية، بل اتسعت فلسفتها التربوية، وتعددت أغراضها لتشمل بناء الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها بما فيها الجانب النفسي، وذلك انطلاقاً من الفلسفة المعاصرة التي تنادي بالاهتمام بالفرد من جميع جوانبه كوحدة متكاملة، إضافة إلى أن طلبة التدريب الميداني قد اكتسبوا العديد من المهارات النفسية الناتجة عن دراسة بعض المساقات التي تنمي قدراتهم النفسية، إضافة إلى تطبيق مساق تدريب ميداني "1" والتي أظهرت وقل من مستوى القلق النفسي لديهم، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Al-Khaikani, 2005) ودراسة (Oofi, 2016) والتي أظهرت نتائجها مستوى منخفض من القلق، حيث يعزو الباحث إلى زيادة الثقة بالنفس الناتجة عن الخبرة.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

ما مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة وللمستوى الكلي للقلق، ونتائج الجدول رقم (5) تبين ذلك. ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية: (80% فأعلى) مستوى مرتفع جداً، (70-79,9%) مستوى مرتفع، (60-69,9%) مستوى متوسط، (50-59,9%) مستوى منخفض، (أقل من 50%) منخفض جداً.

**الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لمستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=106)**

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
3	اشعر أنني على ما يرام عند أداء الحصة.	4.17	0.93	83.40	مرتفع جدا
6	أتصرف بالطريقة السليمة عند تنفيذ حصة التربية الرياضية.	4.08	0.90	81.70	مرتفع جدا
4	أنا راض عن الطريقة التي أتعامل بها مع الطلبة.	4.15	0.86	83.02	مرتفع جدا
8	اشعر أن معلم التربية الرياضية والمدير راض عن أدائي.	4.07	0.99	81.32	مرتفع جدا
1	الترم بقوانين وتعليمات وأنظمة المدرسة.	4.21	1.02	84.15	مرتفع جدا
10	لا أوجل عمل اليوم إلى الغد.	4.04	0.98	80.75	مرتفع جدا
16	أقوم بجميع الواجبات الموكلة إلى على أكمل وجه.	3.91	0.98	78.11	مرتفع
2	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي.	4.17	0.93	83.40	مرتفع جدا
5	أحاول أن أكون عادلا مع التلاميذ.	4.11	0.99	82.26	مرتفع جدا
13	أقوم بتحضير الحصص المطلوبة باستمرار.	3.96	1.06	79.25	مرتفع
19	أقوم بتحضير الحصص المطلوبة باستمرار.	3.87	1.07	77.36	مرتفع
11	أنا راض عن علاقاتي مع أسرة المدرسة.	4.04	0.94	80.75	مرتفع جدا
12	أقوم بالتحضير المسبق لحصص التربية الرياضية حسب البرنامج.	3.97	0.94	79.43	مرتفع

مستوى الفلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

المرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
22	أقوم بالإشراف على الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية.	3.73	1.02	74.53	مرتفع
9	أنا راضٍ عن علاقتي الاجتماعية بالمدرسة.	4.06	0.95	81.13	مرتفع جدا
7	أنا مخلص بعلمي.	4.07	0.95	81.32	مرتفع جدا
20	تعززني إدارة المدرسة باستمرار على أدائي.	3.84	1.08	76.79	مرتفع
14	اشعر أنني موفق في مهنتي كمدرس للتربية الرياضية.	3.94	1.06	78.87	مرتفع
21	اشعر بالرضا والارتياح عند أداء تنفيذ حصة التربية الرياضية.	3.81	1.02	76.23	مرتفع
17	أقبل نقد المشرف واعتبره بناء.	3.89	1.12	77.74	مرتفع
15	اشعر أن الآخرين ينظرون إلي باحترام وتقدير.	3.94	1.02	78.87	مرتفع
18	لدي القدرة على تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة أمام الآخرين	3.87	1.15	77.36	مرتفع
	المستوى الكلي للرضا النفسي	3.99	0.72	79.90	مرتفع

\*\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً جداً على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 12، 15، 16) وكانت رتبها على التوالي (3، 4، 6، 8، 10، 11، 9، 7) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (80.75 - 84.15 %)، كما كان مستوى الرضا النفسي مرتفعاً على الفقرات (7، 10، 11، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 21، 22) وكانت رتبها على التوالي (16، 13، 14، 17، 21، 21، 20، 19، 18، 17، 14، 13، 11، 10، 7) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (74.53

- 79.43%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (79.90%)، ويرى الباحث أن مستوى الرضا النفسي في الجامعات الفلسطينية لدى عينة الدراسة كان مرتفعا على المستوى الكلي له، يعزو الباحث السبب إلى أن الطلبة لديهم مستوى منخفض من القلق مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم في التعامل مع طلبة المدارس باعتبارهم يتقصدون دور معلم المستقبل للتعامل مع المواقف المختلفة وغير المتوقعة، حيث أشار (Alawi, 2000) إلى أن الشخص الذي ينال درجة عالية مرتفعة من الرضا النفسي والثقة بالنفس يكون متأكد من قدراته وإمكانياته في التعامل مع المواقف المختلفة، مما لا يظهر عليه القلق والتوتر نحو مستوى أدائه، كما نجدة يتصف بالاستقرار والثبات وعدم التردد، ويرى (Ratib, 2000) أن الرياضي الذي يتميز بالرضا النفسي يتميز بثقة النفس يقترح أهداف واقعية تستثير التحدي ويبدل أقصى جهد بنشاط من أجل تحقيق تلك الأهداف بدرجة عالية من الرضا، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Hamarshi, 2012) ودراسة (Junior, Eberton, 2011) والتي أشارت إلى أن الرضا النفسي كان مرتفعا لدى الفرق الرياضية، أيضا اتفقت مع نتائج دراسة (Kayisoglo & Yuksel, 2016) والتي اظهرت ان مستوى الرضا كان مرتفعا عند جودة تعليم التربية الرياضية، في حين اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة (Tahieneh, 2007) والتي أظهرت أن مستوى الرضا النفسي كان منخفضا نتيجة لاستخدام الأساليب الدكتاتورية لدى المدربين.

### ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

ما العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لتحديد العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والجدول (6) يبين ذلك.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

جدول (6) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى  
الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=106)

المتغيرات التابعة	المتوسط	الانحراف	قيمة (R)	الدالة **
مستوى القلق	2.87	1.03	-0.29	*0.002
مستوى الرضا النفسي	3.99	0.72		

\* مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة سلبية ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث بلغت قيمة قيم معامل الارتباط بيرسون ( $R=-0.29$ )، ويعزو الباحث إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة إلى المستوى النفسي الإيجابي لدى الطلبة المعلمين، حيث أن الطمأنينة والجرأة والثقة بالنفس وعدم القلق والتوتر والانفعال تجعل الطلبة المعلمين أكثر اتزاناً وأقل توتراً وقلقاً وانفعالاً في المواقف والأنشطة المختلفة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى العمليات النفسية لديهم عند أدائهم الواجبات المطلوبة لأداء حصص التربية الرياضية. وأكد على ذلك (Ratib,2000) إلى أنه كلما قل القلق لدى الإنسان زاد تركيزه، وثقته بنفسه، مما يؤدي إلى الشعور بالرضا والثقة بالنفس عند أدائه للنشاط المطلوب. حيث انفتحت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Pehlevan et al., 2017) ودراسة (Al-Zahrani, 2003) والتي هدفت للتعرف إلى تأثير القلق والرضا النفسي وتركيز الانتباه، ودراسة (Oofi, 2016) والتي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى القلق ومستوى تركيز الانتباه، ودراسة (Hamarshi, 2012) التي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين، ودراسة (Stave et al., 2010) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معتدل وإيجابي بين الرضا وبعض أنماط القيادة.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس؟

ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent samples-t-test)، ونتائج الجدول (7) تبين ذلك

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجنس (ن=106). الجدول رقم (7)

مستوى الدلالة *	قيمة (ت)	طالبة (ن = 36)		طالب (ن = 70)		المتغيرات التابعة الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.245	-3.601	1.07	3.34	0.93	2.62	القلق
*0.022	1.754	0.90	3.82	0.59	4.08	مستوى الرضا النفسي

مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

أظهرت نتائج الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بين متوسط الطلاب ومتوسط الطالبات ولصالح متوسط الطلاب.

ويعزو الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الطلاب والطالبات إلى أن الطلبة في أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية يملكون نفس الظروف، من حيث أن طبيعة المساقات التي يدرسها الطلبة سوية في الأربع سنوات متشابهة لكلا

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

الجنسين في المرحلة الجامعية، وإطلاع الطلبة على كافة المستجدات المتعلقة بمهنة التدريس مما صقل شخصيتهم، وحقق لديهم قدرا كافيا من الطمأنينة والثقة والرضا النفسي، وهذا بدوره قلل لديهم القلق وأظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Hamarshi & Al-Rimawi 2011)، ودراسة (Al-Masri, 2010)، ودراسة (Stewart, 2000)، ودراسة (Ngidi et al., 2003) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. في حين اختلفت مع دراسة (Pehlevan, et.al, 2017) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى القلق النفسي بين الطلبة المعلمون الذكور والإناث ولصالح الإناث.

وفيما يتعلق في وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بين متوسط الطلاب ومتوسط الطالبات ولصالح متوسط الطلاب، ولعل السبب يعود إلى أن العادات والتقاليد والمعتقدات وضغوط المجتمع التي قد تواجه النقد للفتاة الفلسطينية كمدرسة للتربية الرياضية، إضافة إلى عدم وجود فلسفة تتطوي على استقلالية الطالبات مقارنة مع أقرانهم الطلاب الذكور، من خلال رسم سياسة واضحة تتعلق بمتطلبات العصر الحالي واحتياجاته، ناهيك إلى اعتبار أن مهنة التدريس للتربية الرياضية مهنة تتعلق بالذكور، مما أظهر وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الطلاب في مستوى الرضا النفسي، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من دراسة (Sabobeh, 2015)، ودراسة (Kaysoglo et al., 2016)، ودراسة (Maria et al., 2009)، والتي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

#### خامسا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا

النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة، والجدولان رقم (8، 9) تبين ذلك.

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=106)

جامعة القدس أبو ديس (ن=37)		جامعة النجاح الوطنية (ن=39)		جامعة خضوري (ن=30)		الجامعة المتغيرات التابعة
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.68	2.06	0.66	3.88	0.59	2.52	القلق
0.76	4.19	0.73	3.67	0.47	4.16	مستوى الرضا النفسي

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=106)

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدالة *
القلق	بين المجموعات	68.098	2	34.049	79.966	**0.000
	داخل المجموعات	43.857	103	0.426		
	المجموع	111.955	105			
مستوى الرضا النفسي	بين المجموعات	6.383	2	3.192	6.870	*0.002
	داخل المجموعات	47.849	103	0.465		
	المجموع	54.233	105			

\* مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ . \*\* مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.01)$ .

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

ينتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة، ولتحديد بين من كانت الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار أقل فرق دال (LSD Test) لدلالة الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=106)

المتغير التابع	الجامعة	خضوري	النجاح الوطنية	القدس أبو ديس
القلق	خضوري		*-1.46	*0.46
	النجاح الوطنية			*1.82
	القدس أبو ديس			
مستوى الرضا النفسي	خضوري		*0.49	-0.03
	النجاح الوطنية			*-0.52
	القدس أبو ديس			

\* مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

ينتضح من الجدول رقم (10) نتائج اختبار أقل فرق دال (LSD Test) لدلالة الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة.

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى عينة الدراسة بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة النجاح الوطنية ولصالح متوسط جامعة النجاح، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة القدس أبو ديس ولصالح متوسط جامعة خضوري، وكان أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جامعة النجاح الوطنية ومتوسط جامعة القدس أبو ديس ولصالح متوسط جامعة النجاح الوطنية، ويعزو الباحث ذلك إلى آلية الإشراف الأكاديمي بأنها تختلف بنمطها بين الجامعات الفلسطينية قيد الدراسة وهذا يعكس على دور المشرف الأكاديمي ومدى متابعته للطلبة المتدربين باستمرار أو بشكل منقطع، وهذا يؤثر بشكل مباشر في جودة الإشراف على التدريب الميداني، إضافة إلى شعور الطلبة بالقلق أكثر عندما يكونوا تحت المتابعة المستمرة مما أظهر الفروق بين الجامعات الفلسطينية، حيث جاءت نتائج الدراسة على العكس من نتائج دراسة (Al-Masri, 2010)، ودراسة (Tahayneh & Hatamleh, 2009)، ودراسة (Al-Zahrani, 2003)، والتي أظهرت إلى وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف والمعلم المتعاون وإجراءات التدريب الميداني.

وفيما يتعلق بمستوى الرضا النفسي لدى عينة الدراسة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة النجاح الوطنية ولصالح متوسط جامعة خضوري، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة القدس أبو ديس، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط جامعة النجاح الوطنية ومتوسط جامعة القدس أبو ديس ولصالح متوسط القدس أبو ديس، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن الطلبة في الجامعات الفلسطينية لديهم قلق منخفض، باعتبار أن العلاقة بين القلق والرضا النفسي علاقة ارتباطية عكسية، حيث أشار (Steve & et.al, 2010) إلى وجود العلاقة الارتباطية بين الرضا ومستوى الأداء، ولهذا ظهرت مثل هذه الفروق لصالح جامعة فلسطين التقنية خضوري، وجامعة القدس، باعتبار أن الطلبة قد تكون لديهم المعلومات من خلال خبرتهم كمدرس للتربية الرياضية مستقبلاً، إضافة إلى دور المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون، وعدد الزيارات الميدانية، والتي جميعها أدت إلى صقل شخصية معلم المستقبل، مما جعل لديهم الرضا النفسي بمستوى عالي لدى الطلبة المعلمين، وهذا ما أكد عليه (Alawi,2000) أن الشخص الذي ينال درجة عالية من

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

الرضا النفسي يكون متأكد من قدراته وإمكانياته في التعامل مع المواقف المختلفة مما يزيد ثقتهم بأنفسهم كطلبة معلمين.

### الاستنتاجات:

- وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحث الآتي:
1. مستوى القلق المنخفض هو السائد لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية عند إعطائهم لحصص التدريب الميداني.
  2. هناك رضا نفسي كبير لدى طلبة التربية الرياضية المعلمين أثناء إعطائهم لحصص التدريب الميداني
  3. العلاقة بين مستوى القلق والرضا النفسي سلبية ضعيفة عند إعطاء الطلبة المعلمين حصص التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميداني.
  4. لا اختلاف في مستوى القلق بين الطلبة المعلمين الذكور وطلبة المعلمات الإناث عند إعطائهم حصص التربية الرياضية.
  5. الطلبة المعلمون الذكور لديهم مستوى رضا نفسي أكثر من الطالبات المعلمات الإناث.
  6. مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي متباين بحسب الجامعة بين الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية.

### التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اجراء دراسات أخرى في مجال القلق والرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين وذلك بإضافة متغيرات دراسة أخرى مثل مكان السكن، والمستوى الاقتصادي، والمرحلة التعليمية، والمرحلة الدراسية وغيرها.
  - الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بعقد ورشات عمل هادفة في مجال إعداد الطلبة المعلمين نفسياً.

- الاستفادة من الدراسة الحالية في إجراء دراسات أخرى على الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية في مجالات مختلفة كالمعرفية، والاجتماعية، والصحية، والشخصية وغيرها.
- تعزيز دور الطالب المعلم من قبل اقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية.

## References:

- Abu Tamea, B. (2006). Anxiety caused by the physical and skill testing of students applying for a sports sport section at Palestinian universities and institutes. *Journal of Al - Azhar University, Gaza*. V(8).
- Abu Halabeih. T. (2011). The development of field training for students in Education colleges in Palestinian universities to meet the contemporary challenges. Master thesis (unpublished). For post-graduation studies at Islamic university Gaza- Palestine.
- Abu Dalbooh .M (2002). The range of performance of the physical education teachers (P.E). The active teaching principles and its relation with some changes. *Al Yarmouk Research Journal*. (18) 40 Jordan.
- Abu Dalboohm M.(2009) .The Role of Educational program in preparing the practical Student teacher in the Education College. - *Al Yarmouk University. Damascus University Journal*. 25 (1, 2)
- Alawi, M. (1998). The sport psychology .VOL (9) Cairo –Knowledge house Egypt.
- Alawim M. (2000). Introduction in Sport psychology –Cairo –book centre for publishing –Egypt
- Al-Tamimi .H. (2007). Analytical Studies for Obstacles that face students in actual application. *Sport Sciences Journal in Education College Diala*. Iraq.
- Al-Hashoush m K. (2013). Anxieties for Sports men. VOL (1). Jordan .Arabic community library for publishing and distributing Jordan.
- Al-Khaikani, A. (2005). The current anxiety .The performance and the level of the physical competencies for the first stage referees authorized in the Iraqi football Union. *Education sciences Journal* (35) appendix .Babel University –Iraq.

- Al Qawaba .T. (2015). The degree of satisfaction of (P.E) teachers on services that (P.E) supervisors provide in Atafila directorates .Studies higher Education in Science Journal –Isyoot University ninth edition.
- Al-Zahrani. A. (2003). The effect of anxiety and trust on the focusing attention and the speed of the optional reaction for the soudi volleyball referees .Master theses (unpublished) King Soud University. In Soudi Arabia Kingdom.
- Al-Saffarm A. (2009). The problems that face P.E students department in the Basic Education College during the field training. Sports and Science Journal. First issue edition. All-Fateh University in the field-training period. Sports, Science, Journal (P.E) College Diala University –VOL (1).
- Al-Fara .A & .Jamel. A. (1999). The Modern guide in practical Education and minimizedt teaching .Vol (1), Amman house culture library – Jordan.
- AlMasri .W (2010). The field training obstacles for P.E students in Al-Aqsa University. Al-Azhar University Journal human sciences series 12 (2).
- Bataineh .O. & AlZaitiM Z.(2009). The role of sports activities in (the refinement ) (cultivation ) of the student personality from the students point of view .The sixth science conference the first volume (P.E) college –Jordan University –Amman.
- Capel, S. (1997). Changes in students' anxieties and concerns after their first and second teaching practice. Educational Research, 39: p211-228.
- Change, M. (2008). Job Stress, self-efficacy, burnout, and intention to leave among kinder garten teachers in Taiwan. Unpublished doctoral dissertation, lynn university Florida, USA.
- Eys, Mark A., Albert V. Carron, Mark R. Beauchamp & Steven R. Bray. (2003). Role Ambiguity in Sport Teams. JOURNAL OF SPORT & EXERCISE PSYCHOLOGY, 25: p 534-550
- FehmM M. & .Abu Hatab. F. (2003). The dictionary of Educational psychology (J.1) – Egypt. The general environment for governmental printer's affairs post box -30

- Gay, L. (1982). Educational research: Competencies for analysis & application. Charles E. Merrill Publishing Company, London, 2nd Ed: 98.
- Hamarsh, A. & .Alrimawi, O. (2011). The Obstacles that face the field-training in (P.E) department in Al-Quds University from students point of view. Annajah Journal for researches (human sciences) 25 (4) Nablus .Palestine.
- Hamarshi. A. (2012). The relationship between the sports satisfaction and the self-confidence resources for the football players in west bank Master thesis (unpublished) Higher Studies College. Annajah National University –Palestine.
- Hamdan & Ziyad. (1997). The practical Education for scientific student's concepts /competencies and schoolic application. Damascus .The modern education house –Syria
- Hart, N. (1987). Student teacher anxieties: four measured factors and their relationships to pupil disruption in class. Educational Research, 29: p12-18. The field training guidebook (2008) Education College – Islamic university Gaza- Palestine.
- Hatamleh .M. (2009). The resources of the professional stresses for the teachers of (P.E) in the governorate of Al-Zarka and their desire to leave teaching. The sixth sports and scientific conference (P.E) college. Jordan University –Amman.
- Johnson, S. (2005). The Experience of work - related stress across occupations. Journal of Managerial Psychology, 20 (2), 178 - 187.
- Junior, Lenamar Fiorese Vieira, Eberton Alves de souza. (2011). Level of athlete satisfaction and group cohesion in adult indoor soccer leams. Open Journal systems. 13(2).
- Kadouri, K. (2011). Satisfaction with scholastic guidance and its relation to motivation for achievement in second year secondary students, Master Thesis (Unpublished), University of Memud Mamari, Tizi Ouzou.
- Kanwal, S. Akhter, N. & Kanwal, Noreen. (2017). A Mixed Method Approach to explore Student teachers' anxiety in relation to their

- Teaching Practices at School Placement. Merit Research Journal of Education and Review, 5 (2),006 – 015.
- Kayisoglo, N. & Yuksel, Y. (2016). Physical education and sports students' education quality satisfaction level. Turkish Journal of Sport and Exercise, 18 (1): p25 -30.
- Kuchinsky, C. (2009). The most stressful jobs in America. Retrieved January (15).
- Maria C., Habibah E., Rahil, M. & Jegak, U.(2009). Adjustment amongst First year Students in Amalasian University. European Journal of social. Sciences, 8 (3): p.496-505.
- Mohamed, M. (2005). Psychology of coping with psychological stress in the sports field. Edition 1, Cairo: Book Center for Publishing, Egypt.
- Nazarudin, M. Fauzee, M. Jamalis, M. & Geok.S, Din. A. (2009). Coaching leader ship styles and Athlete Satisfaction Among Malaysian University Basketball Team. Research Journal of International studies, issue 9, Malaysia.0
- Ngidi, D. & Sibaya, P.. (2003). Student teacher anxieties related to practice teaching. South African Journal of Education, 23 (1): p.18 -22.
- OofI, M. (2016) the relation between the anxiety level and focusing attention level for the referee of the Palestinian union for football in West-Bank .Master thesis (not published) Higher Studies College. Anajah University –Palestine.
- Preece, P. (1979). Student teacher anxiety and class-control problems on teaching practice: a cross-lagged panel analysis. British Educational Research Journal, 5: p13-19.
- Ratib .O. (2000). The applications and the concepts of the sports psychology . (3) .Cairo Arabic Nation house –Egypt.
- Ratib. O. (2001). The training of the psychology skills applications in the sport scope. VOL (3). Cairo. Arabic Nation house thought. Egypt.
- Riemer, H. & Chelladurai, (1998). Development of the athlete satisfaction Questionnaire, ASQ. Journal of sport an exercise psychology, 20: p127-156.

- Sabobeh- N. (2015). The relationship between harmonized behavior and the nervous intelligence for students specialized in physical Education in Palestinian Universities, Master thesis (not published) higher studies college Anajah National University-Palestine.
- Smith, B. (2000). Emerging themes in problems Experienced by Student teacher Framework for Analysis. College student journal, 34 (4). 633-641.
- Spellbeger, C. (1991). List Anxiety status and Feature, university of south Florida. Human Resources Institute.
- Steve, D., Dale, J., Gary, B. & Duncan, F.(2010). The Relationship of Athlete Identity, Athlete Satisfaction, and Performance, Critical Issues for Intervention. Journal Of sport and society, 1(2): P 157 -170.
- Stewart, W. (2000). An Investigation of Student Teacher Education programs and the Role that class room Management plays or should play in preservice Education. The Claremont Graduate University PhD, Dissertation. DAI-A61-02:574.aug.
- Sweis, M. (1991). The difficulties that face (P.E) students in Jordan University during the practical training period. Master thesis (not published) Higher Studies College. Jordan University Amman.
- Tahayneh, Z. (2007). The level the sychological combustion for the referees of sports games in Jordan and its relation with some changes .The second International Scientific conference. Al-Yarmouk University Jordan.
- Tahayneh, Z. & Hatamleh, M. (2009). Sources of professional pressure of the teachers of physical education in Zarqa Governorate and their desire to leave teaching. The Sixth Scientific Scientific Conference. Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman.
- Yokuş, T. (2012). The relationship between the state-trait anxiety levels and the academic achievement of music teacher candidates. International Online Journal of Primary Education (IOJPE) ISSN: 1300-915X, 2(1).